

التلعثم



إعداد/ د.عبدالرحمن العقيل

مراجعة :

- د. سريع الدوسري . أ. طلال الزريقي .
- د. نهلة الرفاعي . د. أماني طاحون .
- د. خالد المالكي . د. رشاشعيب .

- تجنب مقارنته بأخوته وأصدقائه .
- يجب أن تتفهم الأسرة أن طفلها يعاني من الخجل وقد يزيد الخجل من التلعثم فلا تجبر طفلك على الكلام أمام الغرباء .
- شجع طفلك على الكلام حتى تلغي بداخه احساس الرهبة من الحديث .

نصائح هامة لمن يعاني من مشكلة التلعثم :

- عليك أن تكون صريحاً مع طبيبك المعالج وحاول أن تطبق التعليمات التي ينصحك بها .
- عليك أن تكون هادئاً وألا تشعر بالخوف أو الإرتباك أثناء الكلام وحتى أثناء التلعثم .
- لا تحاول أن تبدي للآخرين بأنك لا تعاني من مشكلة في الكلام .
- ولكن عليك الكلام بشكل طبيعي حتى لو حدث تلعثم .
- يجب أن تتخلص من الإحساس بأن من يستمع لك يريدك أن تنتهي كلامك بسرعة .
- لا تعتقد أن هناك بعض الحروف أو الكلمات أو الحديث مع أشخاص معينين قد يسبب التلعثم .
- تجنب استعمال أحرف أو كلمات زائدة أثناء الكلام لأنك تعتقد أنها تسهل عملية الكلام .
- توقف عن إصدار أي حركات زائدة في الوجه والجسم أثناء الكلام .
- لا تخجل من تلعثمك لأن هذا ليس بيدك .
- لا تتعجل النتائج .

دور المدرسة في علاج طفلك المتلعثم :

تستطيع الأسرة أن تقدم الكثير من العون لطفلها وذلك بتعاونها مع مدرس الطفل . فاتجاهات المدرس وطريقته مع الطفل تؤثر بشكل مباشر في مساعدة الطفل على التحسن وذلك من خلال :

- الكلام مع الطالب بصورة طبيعية وألا يوحى للطالب بأنه يريد إجابة سريعة .
- أثناء كلام الطالب يجب عدم مقاطعته و إعطائه الفرصة حتى يكمل ما يريد قوله حتى لو تلعثم .
- إعطاء الطالب المتلعثم الفرصة كاملة للمشاركة في الفصل كبقية زملائه وعدم حرمانه من ذلك بحجة الخوف من أن يتلعثم .
- عدم تشجيع الطالب عندما يتكلم بطلاقة لأننا بهذه الطريقة نبدي له وبطريقة غير مباشرة أننا لانرتاح عندما يتلعثم .
- من الأفضل تشجيع الطالب على أدائه في المجالات الأخرى مثل حل الواجبات والرسم والمشاركة في الأنشطة اليدوية .
- وبناء على كل ما سبق يتبين أهمية استشارة طبيب وأخصائي التخاطب عند إصابة طفلك بالتلعثم حيث أن الإكتشاف المبكر للمرض يقلل من حجم المشكلة .



تصميم و طابعة ربي العجلم 01-2667777

فلا تتردد في استشارتنا وزيارتنا .

تعريف التلعثم :

التلعثم هو عدم طلاقة في إصدار الكلام . ويظهر على شكل تكرار أو توقف أو إطالة في نطق بعض (الأصوات) الحروف أو الكلمات . ويعتبر التلعثم مشكلة أو اضطراباً وليس مرضاً يمكن علاجه بالأدوية كما سيتضح لاحقاً.

سبب التلعثم :

لا يوجد سبب محدد للتلعثم غير أن هناك فرضيات تقترح أن عوامل نفسية أو بيئية أو وراثية أو مكتسبة أو عصبية وقد تكون كل هذه العوامل مجتمعة هي السبب في حدوث التلعثم. بالرغم من أن هذه الفرضيات قد تفسر وجود التلعثم لدى بعض الحالات إلا أنها لا تفسر حدوثه عند كل الحالات. ومشكلة عدم الطلاقة تبدأ ما بين عمر ٣ إلى ٤ سنوات ولكن المشكلة تختفي قبل سن الثامنة عند معظم هؤلاء الأطفال و تتحول إلى تلعثم في البقية منهم.

انتشار المشكلة :

التلعثم مشكلة عالمية موجودة في جميع اللغات والأجناس وقد اتفق معظم الباحثين أن نسبة حدوث التلعثم حوالي ١٪ من مجموع البشر. و أظهرت الدراسات أن عدد الذكور الذين يعانون من التلعثم أكثر ٤ مرات من عدد الإناث.

هل هو مرض وراثي ؟

تزداد نسبة حدوث التلعثم بين أفراد العائلة التي يوجد بها تاريخ لإصابة أحد أفرادها بالتلعثم.

المراحل التي يمر بها المتلعثم :

- المرحلة الأولى : يكون الطفل غير مدرك للتلعثم ولا يشعر أنه يعاني من أي مشكلة .
- المرحلة الثانية : يدرك الطفل أنه يتلعثم ولكنه يستمر فيه ولا يشعر بالضيق منه .
- المرحلة الثالثة : يدرك الطفل أنه يتلعثم ويضايقه هذا التلعثم ولكنه يستمر في الكلام .
- المرحلة الرابعة : أصبح الطفل يتحاشى الكلام ويفضل العزلة والانطواء ويفضل أن يعيش في عالمه المنعزل وحيداً .

المتخصص الذي يستطيع المساعدة :

إذا أصيب ابنك بأحد أعراض التلعثم فلا تتردد في استشارة طبيب وأخصائي التخاطب .

طرق العلاج والنتائج المتوقعة:

بما أن التلعثم مشكلة وليس مرض - كما ذكرنا ذلك سابقاً - فإن علاجه لا يتم باستخدام الأدوية ولكن باستخدام طرق علاجية تهدف أولاً إلى التخلص من الآثار الجانبية للمشكلة ومن ثم التحكم في مشكلة التلعثم نفسه. أما بالنسبة للنتائج المتوقعة للعلاج فإنه من المتعارف عليه عالمياً بأنه لا توجد طريقة علاجية معينة مفيدة في جميع حالات التلعثم . لذلك سيجد من يعاني من هذه المشكلة أن المتخصصين لا يضمنون له الشفاء الكامل ولكن الذي يستطيعون القيام به هو استخدام الطرق المناسبة للتخفيف من حجم المشكلة إلى أقل حد ممكن .

أهم شيء في العلاج:

أن يشعر المريض بثقة في نفسه وألا يدع المشكلة تسيطر على حياته وتدمرها . ويكون ذلك دور كل المحيطين به من أسرته وأصدقائه ومعلميه حتى يتمكن من التغلب على مشكلته.

هل من الممكن أن يختفي التلعثم بدون

علاج ؟

توجد نسبة كبيرة للشفاء التلقائي وقد يحدث هذا في ١٠٪ من الأطفال الذين بدأوا التلعثم في السنة الثالثة من العمر. ولكن من سن الخامسة تتضاءل فرصة اختفائه تلقائياً ويحتاج الطفل إلى تدريبات بصورة منتظمة لعلاج التلعثم .

أهمية العلاج النفسي:

لا يؤدي إلى الشفاء التام و لكن يساعد على إزالة التوتر والقلق والخوف المصاحب للتلعثم ويجعل المريض أكثر أملاً في الشفاء.

كيف نتحدث مع شخص يعاني من التلعثم؟

- يجب أن تعطيه الوقت الكافي للحديث و ألا تقاطعه.
- لا تبدي له بأنك متعجل أو متضايق من طريقة كلامه .
- أن تصغي جيداً لطفلك عندما يبدأ بالحديث .
- اهتم بما يقول طفلك وما يريد أن يعبر عنه وليس للطريقة التي يتكلم بها .
- لا تصحح أخطاءه في الكلام ولا تكمل الكلمة التي لا يستطيع نطقها.
- تجنب الأسئلة المباشرة والمتتابعة.
- لا تلوم طفلك لأنه يتلعثم لأن مشكلة التلعثم تحدث رغماً عنه.

